Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (8), Issue (5) November(2025)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

تقييم التحديات الأخلاقية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في القنوات التلفزيونية: دراسة ميدانية للعاملين في القنوات التلفزيونية، قناة "العهد " نموذجاً

رحمة علي حسين

جامعة بغداد/ كلية الاعلام/ قسم الاذاعة والتلفزيون

Evaluating the Ethical Challenges of Employing Artificial Intelligence in Television Channels: A Field Study of Television Staff, Al-Ahd Al-Jadeed Channel as a Model

Rahma Ali Hussein
University of Baghdad / College of Media / Department of Radio and Television
E-mail: Rahma.A@comc.uobaghdad.edu.iq

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى تقييم التحديات الأخلاقية لتوظيف الذكاء الاصطناعي (AI) في القنوات التلفزيونية، من خلال دراسة ميدانية للعاملين في قناة "العهد الجديد" نموذجًا. مشكلة البحث تتلخص في التساؤل عن الكيفية التي يؤثر بها الاعتماد المتزايد على الأنظمة الذكية على الجوانب الأخلاقية للممارسة الإعلامية، وما إذا كان ذلك يؤدي إلى تآكل الثقة في المحتوى، وضعف الشفافية، وتأثير سلبي على الخصوصية والوظائف. أهمية البحث تكمن في كونه يملأ فجوة في الأدبيات العربية المتعلقة بتقاطع التكنولوجيا والإعلام، ويقدم بيانات ميدانية موثوقة من بيئة عمل عربية محددة، مما يساهم في فهم الأثر الحقيقي لهذه التحولات من منظور العاملين أنفسهم.بناءً على ذلك، تم صياغة أربع فرضيات رئيسية تفترض أن توظيف الذكاء الاصطناعي يتسبب في ضعف الشفافية وزيادة مخاطر التلاعب الخوارزمي، ويؤثر على خصوصية بيانات المشاهدين والعاملين، ويزيد من مخاوف البطالة والتفاوت المهني، ويؤكد على الحاجة الماسة لأطر رقابة بشرية قوية. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي، حيث تم جمع البيانات عبر استبيان وتحديد عينة من العاملين في الأقسام التحريرية والإنتاجية بالقناة، ثم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS لإجراء اختبارات إحصائية متعددة تشمل مقاييس النزعة المركزية والتشتت، واختبارات الارتباط كـ بيرسون وسبيرمان.كشفت أهم نتائج البحث عن وجود إدراك عالٍ جداً للتحديات الأخلاقية، حيث أكدت الأغلبية الساحقة على ضرورة الإشراف البشري المستمر على أنظمة الذكاء الاصطناعي، بمتوسط حسابي بلغ ٤.٨٥ من أصل ٥. كما أظهرت النتائج قلقاً كبيراً من التلاعب الخوارزمي بالمحتوى وتأثيره على المصداقية، وأكدت وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية (ρ=٠.٧٥) بين خوف العاملين من فقدان وظائفهم وحاجتهم للتدريب على التعامل مع هذه التحديات. في المقابل، عبر العاملون عن شكوك كبيرة في قدرة الذكاء الاصطناعي على تعزيز التنوع في المحتوى الإعلامي، وهو ما أكدته أدنى قيمة للمتوسط الحسابي (٣.٢٥) للعبارة المتعلقة بهذا الجانب.الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، أخلاقيات الإعلام، التلفزيون، الشفافية الخوارزمية، الأمن الوظيفي.

Abstract

This research aims to evaluate the ethical challenges of employing artificial intelligence (AI) in television channels, using a field study of employees at "Al-Ahad Al-Jadeed" channel as a case study. The research problem is centered on the question of how the increasing reliance on smart systems affects the ethical aspects of media practice, and whether this leads to an erosion of content credibility, weakened transparency, and a negative impact on privacy and jobs. The research importance lies in its contribution to filling a gap in the Arabic literature on the intersection of technology and media, and in providing reliable field data from a specific

Arab work environment, thereby helping to understand the true impact of these transformations from the perspective of the employees themselves.Based on this, four main hypotheses were formulated, assuming that the use of AI leads to a lack of transparency and an increased risk of algorithmic manipulation, affects the privacy of viewers' and employees' data, exacerbates concerns about unemployment and professional inequality, and underscores the urgent need for robust human oversight frameworks. The research adopted a descriptive-analytical and statistical methodology, where data was collected via a questionnaire from a sample of employees in the channel's editorial and production departments. The data was then analyzed using the SPSS program to perform various statistical tests, including measures of central tendency and dispersion, and correlation tests such as Pearson and Spearman.The key findings revealed a very high awareness of the ethical challenges, with the overwhelming majority of employees affirming the necessity of continuous human supervision over AI systems, with a mean score of 4.85 out of 5. The results also showed significant concern about algorithmic content manipulation and its impact on credibility, and confirmed a strong positive correlation (ρ=0.75) between employees' fear of job loss and their need for training to address these challenges. Conversely, employees expressed significant doubts about AI's ability to promote diversity in media content, which was confirmed by the lowest mean score (3.25) for the statement related to this aspect.Keywords: Artificial Intelligence, Media Ethics, Television, Algorithmic Transparency, Job Security.

المقدمة

يُعدّ الذكاء الاصطناعي (AI) ثورة تكنولوجية عميقة الأثر، تجاوزت حدود التطبيقات التقنية البسيطة لتمتد إلى صلب العمليات الإعلامية والإنتاج التلفزيوني. فمنذ عقود، كانت عملية صناعة المحتوى الإعلامي حكرًا على الكوادر البشرية، من كتابة النصوص إلى الإخراج والتحرير، لكن مع تطور خوارزميات التعلم الآلي والشبكات العصبية، أصبح الذكاء الاصطناعي شريكًا فاعلًا، قادرًا على أتمتة مهام معقدة مثل إنتاج التقارير الإخبارية، تحليل بيانات المشاهدين، وحتى تعديل المحتوى في الوقت الفعلي. ورغم الوعود الكبيرة التي يقدّمها الذكاء الاصطناعي في زيادة الكفاءة وخفض التكاليف، إلا أن هذا التوظيف يطرح مجموعة من التحديات الأخلاقية الجوهرية التي تمسّ جوهر العمل الإعلامي ومبادئه المهنية؛ ففي ظل الاعتماد المتزايد على الأنظمة الذكية في اتخاذ قرارات التحرير والإنتاج، تبرز قضايا الشفافية في الخوارزميات، ومسؤولية التلاعب بالمحتوى، وحماية حقوق الملكية الفكرية، وتأثير هذه الأنظمة على تشكيل الرأي العام. كذلك، تثير آليات جمع البيانات الضخمة للمشاهدين والعاملين أسئلة حول الخصوصية والأمان الرقمي، بينما يلوح في الأفق شبح التفاوت المهني، حيث يمكن أن يؤدي الاعتماد على الذكاء الاصطناعي إلى تآكل بعض الوظائف التقليدية أو تعميق الفجوة في الأجور. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم هذه التحديات الأخلاقية من منظور العاملين في قناة تلفزيونية عربية، هي قناة "العهد الجديد"، لفهم أعمق للانعكاسات الميدانية للتحول الرقمي.

مشكلة البحث:

في ظل التبني المتزايد لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى التلفزيوني، تبرز تساؤلات حول الكيفية التي يؤثر بها هذا التوظيف على الجوانب الأخلاقية للممارسة الإعلامية؛ فبينما يتم تسويق الذكاء الاصطناعي كأداة للتحسين والابتكار، هل يمكن أن يؤدي غياب الأطر الأخلاقية والرقابة البشرية إلى تآكل الثقة في المحتوى الإعلامي؟ وهل يضمن الاعتماد على الخوارزميات الحيادية والموضوعية في التحرير والإنتاج؟

تتلخص مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١. ما هي أبرز التحديات الأخلاقية التي يواجهها العاملون في قناة "العهد الجديد" نتيجة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في عمليات التحرير والإنتاج؟
٢. إلى أي مدى يؤثر الاعتماد على الخوارزميات في تشكيل الرأي العام، وهل توجد آليات رقابة بشرية كافية لضمان الشفافية؟
٣. كيف يتم التعامل مع قضايا الخصوصية وحماية البيانات الشخصية للمشاهدين والعاملين في ظل استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي؟
٤. هل يعزز الذكاء الاصطناعي من فرص التطور الوظيفي للعاملين أم يزيد من مخاوف البطالة والتفاوت في الأجور؟

فرضية البحث:

تفترض هذه الدراسة أن توظيف الذكاء الاصطناعي في القنوات التلفزيونية يولد تحديات أخلاقية كبيرة تؤثر على جميع مراحل الإنتاج الإعلامي، وأن العاملين في قناة "العهد الجديد" يدركون هذه التحديات، بناءً على ذلك، تم صياغة الفرضيات التالية: **الفرضية الأولى:** يتسبب الاعتماد على أنظمة الذكاء الاصطناعي في اتخاذ قرارات التحرير والإنتاج في ضعف الشفافية وزيادة مخاطر التلاعب الخوارزمي بالمحتوى. **الفرضية الثانية:** يؤثر توظيف الذكاء الاصطناعي على خصوصية بيانات المشاهدين والعاملين، مما يتطلب وضع سياسات واضحة لحماية هذه البيانات. **الفرضية الثالثة:** يرى العاملون في قناة "العهد الجديد" أن التوظيف المتزايد للذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤدي إلى تفاقم التفاوت المهني وزيادة مخاوف

البطالة على المدى الطويل. **الفرضية الرابعة:** هناك حاجة ماسة إلى وجود أطر رقابة بشرية قوية لضمان المساءلة والشفافية في استخدام الذكاء الاصطناعي.

أهمية البحث

تبرز أهمية هذا البحث من كونه يلامس قضية راهنة ومستقبلية في آن واحد، وهي التقاطع بين التكنولوجيا والأخلاق في مجال الإعلام، ويمكن تلخيص أهميته في النقاط التالية: **الأهمية النظرية:** يساهم البحث في سد الفجوة في الأدبيات العربية التي تتناول التحديات الأخلاقية للذكاء الاصطناعي في الإعلام، ويقدّم إطارًا نظريًا لتحليل هذه القضايا. **الأهمية التطبيقية:** يوفر البحث بيانات ميدانية قيّمة من خلال دراسة حالة قناة "العهد الجديد"، مما يمكن القنوات التلفزيونية الأخرى من فهم المخاطر الأخلاقية المحتملة وتطوير استراتيجيات للتخفيف منها. **الأهمية المهنية:** يسلط البحث الضوء على مخاوف وتصورات العاملين أنفسهم، مما يساعد في تصميم برامج تدريبية وسياسات داخلية تراعي هذه المخاوف وتضمن الانتقال السلس نحو التكنولوجيا الجديدة.

أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تقييم إدراك العاملين في قناة "العهد الجديد" للتحديات الأخلاقية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في عمليات اتخاذ القرار.

٢. الكشف عن وجهات نظر العاملين حول تأثير الذكاء الاصطناعي على قضايا الخصوصية وحماية البيانات الشخصية.

٣. تحليل الأثر الاجتماعي والمهني لتوظيف الذكاء الاصطناعي على القوى العاملة في القناة.

٤. تقديم توصيات عملية لمواجهة التحديات الأخلاقية لضمان الاستخدام المسؤول والشفاف للذكاء الاصطناعي في الإعلام.

مناهج البحث

اعتمدت هذه الدراسة على مزيج من المناهج العلمية لتحقيق أهدافها، وذلك باستخدام **المنهج الوصفي التحليلي** لوصف وتحليل الظواهر المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في القناة، وتحديد خصائصها وتأثيراتها المختلفة على العاملين، حيث يساعد هذا المنهج في تقديم صورة شاملة عن التحديات الأخلاقية المطروحة؛ كما تم الاعتماد على **المنهج الإحصائي** في تحليل البيانات الكمية التي تم جمعها عبر استبيان، حيث تم تصميم الاستبيان بعناية ليشمل أسئلة مغلقة ومفتوحة لقياس مواقف واتجاهات العاملين في قناة "العهد الجديد" تجاه القضايا الأخلاقية، وتم استخدام برامج إحصائية لتحليل البيانات واستخراج النتائج الكمية التي تدعم استنتاجات البحث؛ بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام قناة "العهد الجديد" كـ **دراسة حالة** لتقديم تحليل عميق لممارساتها المحددة وتحدياتها الخاصة في توظيف الذكاء الاصطناعي.

حدود البحث

تتحدد هذه الدراسة بـ: **الحدود الزمانية:** تم جمع البيانات في الفترة ما بين ٢٠٢٥ و ٢٠٢٦.**الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة على العاملين في قناة "العهد الجديد".**الحدود البشرية:** تقتصر عينة الدراسة على فئة العاملين في الأقسام التحريرية والإنتاجية في القناة، مثل المنتجين، والمحررين، والمخرجين، والمذيعين، والمصممين.

أولًا: التحديات الأخلاقية المرتبطة بعملية اتخاذ القرار الآلي في التحرير والإنتاج يشكل انتقال عملية اتخاذ القرار من الأيدي البشرية إلى الخوارزميات الذكية تحديًا أخلاقيًا عميقًا في جوهر الممارسة الإعلامية. فالخوارزميات التي تُستخدم في التحرير والإنتاج تتجاوز مجرد المهام الميكانيكية، لتصبح مشاركًا فعالًا في تحديد المحتوى الذي يُعرض على الجمهور. إن التحدي الأبرز هنا هو **الشفافية في خوارزميات الاختيار**؛ حيث لا يُدرك العاملون بالضرورة كيف يتم وزن المعايير المختلفة، مثل مدى الشعبية، أو التوافق مع الاتجاهات، أو حتى المصطلحات الرئيسية، لفرز المحتوى أو تصنيفه. هذا النقص في الشفافية يخلق حالة من "الصندوق الأسود" (Black Box)، حيث تُتخذ القرارات دون فهم كامل للآليات التي تحكمها، مما يؤدي إلى فقدان الثقة في حيادية المحتوى. أظهرت نتائجنا أن ٧٢٪ من العاملين في قناة "العهد الجديد" عبروا عن قلقهم من أن هذه الخوارزميات قد تُستخدم لإحداث **التلاعب الخوارزمي**، أي توجيه المحتوى بشكل خفي وغير معلن لخدمة أجندات معينة، سواء كانت تجارية أو سياسية، وهذا يؤدي مباشرة إلى قضية **مسؤولية التلاعب بالمحتوى**. ففي حال وجود محتوى مضلل أو متلاعب به، من يتحمل المسؤولية؟ هل هي الخوارزمية التي صممته، أم الشركة التي نشرته، أم المبرمج الذي كتب الكود، أم فريق الإشراف الذي أغفل الرقابة؟ هذا الغموض في المساءلة يُعدّ تحديًا أخلاقياً خطيراً.[١] علاوة على ذلك، يبرز التحدي القانوني والأخلاقي المتعلق بـ **حماية حقوق النشر والملكية الفكرية**. فأنظمة الذكاء الاصطناعي التوليدية تتعلم وتُنتج محتوى جديدًا استنادًا إلى مليارات البيانات والمواد التي استوعبتها، مما يثير سؤالًا حول حقوق ملكية المحتوى

الجديد. فهل يُعتبر المحتوى الذي يُنشئه الذكاء الاصطناعي عملًا أصيلًا، أم أنه مجرد تجميع أو إعادة صياغة لأعمال موجودة؟ أشار ٦٥٪ من العاملين إلى أنهم يخشون أن يؤدي التوظيف غير المنظم للذكاء الاصطناعي إلى انتهاك حقوق الملكية الفكرية دون وعي، مما قد يعرّض القناة لمساءلة قانونية ومالية.[٢]أما على المستوى الاجتماعي، فإن **أثر الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في تشكيل الرأي العام** يُعدّ من أخطر التحديات. فإذا كانت الخوارزميات تروّج للمحتوى بناءً على ما يُفضّله الجمهور بالفعل، فإنها قد تُنشئ "فقاعة المرشحات" (filter bubble)، حيث يُعزل المشاهد في بيئة إعلامية تعزز معتقداته الحالية، مما يحدّ من تعرضه لوجهات نظر مختلفة. هذا التحدي يضعف من الدور الأساسي للإعلام في تعزيز التنوع الفكري والحوار المجتمعي. ولذلك، أكد ٩١٪ من العاملين على أهمية **ضمان وجود آلية إشراف بشرية** قوية وفاعلة. يجب أن يكون القرار النهائي في يد الإنسان، لضمان أن القيم الأخلاقية والمهنية، مثل العدالة والإنصاف والموضوعية، لا تزال هي المحرك الأساسي للعمل الإعلامي. هذه الرقابة البشرية ليست مجرد إجراء شكلي، بل هي صمام الأمان الذي يضمن استمرارية الثقة بين القناة وجمهورها، ويحول دون انزلاقها نحو ممارسات غير أخلاقية.[٣]

ثانيًا: الخصوصية والحقوق الرقمية للمشاهد والعاملينتعد قضايا الخصوصية والأمان الرقمي من أبرز التحديات الأخلاقية التي يفرضها الذكاء الاصطناعي، خاصة في مجال الإعلام الذي يعتمد على **جمع البيانات أثناء إنتاج المحتوى واستخدامها في التدريب**. فأنظمة الذكاء الاصطناعي تحتاج إلى كميات ضخمة من البيانات للعمل بفعالية، سواء كانت بيانات مشاهدين (كالتحليلات السلوكية، وتفضيلات المشاهدة) أو بيانات العاملين أنفسهم، مما يثير تساؤلات جدية حول مدى أمان هذه البيانات وحمايتها.[٤]**جدول ١: قلق العاملين من قضايا الخصوصية الرقمية**

نوع القلق	نسبة العاملين	مؤشر الإدراك (١–١٠)
حماية بيانات العاملين	٨٨٪	٩.٢
حماية بيانات المشاهدين	٨٥٪	٨.٩
الشفافية حول سياسات البيانات	٧٩٪	٧.٥
إمكانية الاستهداف السلوكي المفرط	٧١٪	٨.١

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية

تظهر الأرقام أن هناك إدراكاً واسعاً لخطورة **حماية بيانات العاملين والمتابعين**. فالبيانات الشخصية التي يتم جمعها قد تُستخدم لأغراض غير متوقعة، مثل تحليل الأداء الوظيفي للعاملين بطرق قد تكون غير عادلة أو مسيئة، أو استهداف المشاهدين بإعلانات ومحتوى مخصّص قد يتجاوز حدود الأخلاق. إن هذا الاستخدام غير الشفاف قد يؤدي إلى شعور العاملين بأنهم مراقبون باستمرار، مما يحدّ من إبداعهم ويخلق بيئة عمل غير صحية. كما أن جمع بيانات المشاهدين، حتى وإن كان بهدف تحسين المحتوى، قد ينزلق إلى ممارسات انتهاكية للخصوصية، حيث يتم بناء ملفات تعريف دقيقة للأفراد دون موافقة صريحة وواعية منهم. إن هذا يطرح سؤالاً جوهرياً حول أخلاقيات **الشفافية حول سياسات البيانات**. فهل يتم إعلام المشاهدين والعاملين بوضوح عن نوعية البيانات التي يتم جمعها وكيفية استخدامها؟ أكد ٧٩٪ من العاملين على أن غياب سياسات بيانات واضحة يشكل خطراً أخلاقياً كبيراً. كما أن **أثر الاعتماد على التحليلات السلوكية في تصميم البرامج** يطرح تساؤلات حول طبيعة المحتوى. فإذا كانت الخوارزميات تصمم البرامج بناءً على ما يُفضّله الجمهور بشكل آلي[٥]، فهل سيؤدي ذلك إلى تراجع المحتوى العميق أو الثقافي الذي قد لا يحظى بشعبية واسعة في البداية؟ تُظهر هذه النتائج أن العاملين في قناة "العهد الجديد" يدركون أن التوظيف المكثف للذكاء الاصطناعي في جمع البيانات وتحليلها يمثل سيفًا ذا حدين. فمن جهة، يمكن أن يساعد في فهم الجمهور بشكل أفضل، ومن جهة أخرى، يهدد حقوق الخصوصية الأساسية. إن غياب الأطر التنظيمية الواضحة والشفافية في استخدام هذه البيانات يؤدي إلى حالة من عدم اليقين والمخاوف الأخلاقية. وترتبط هذه المخاوف بشكل مباشر بمسألة الثقة: إذا فقد الجمهور ثقته في قدرة القناة على حماية بياناته، فإن ذلك سيؤثر على مصداقيتها ككل.[٦]

ثالثًا: التفاوت المهني والأثر الاجتماعي لاستخدام الذكاء الاصطناعي

يعكس توظيف الذكاء الاصطناعي في القنوات التلفزيونية تحولًا عميقًا في طبيعة العمل الإعلامي، مما يثير تساؤلات حول **التفاوت المهني والأثر الاجتماعي**. فهل **يعزز الذكاء الاصطناعي من فرص التطور الوظيفي أم يؤدي إلى زيادة في البطالة أو التفاوت في الأجور**؟ أظهرت النتائج أن هناك انقسامًا في وجهات نظر العاملين حول هذه القضية.[٧]**جدول ٢: وجهات نظر العاملين حول تأثير الذكاء الاصطناعي على الوظائف**

تأثير الذكاء الاصطناعي	نسبة الموافقة

يعزز من فرص التطور الوظيفي	٤٥٪
يزيد من مخاطر البطالة	٥٥٪
يؤدي إلى تفاوت في الأجور	٦٨٪

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية تُشير الأرقام إلى أن غالبية العاملين (٥٥٪) يخشون من أن الذكاء الاصطناعي سيزيد من مخاطر البطالة، خاصة في الوظائف الروتينية مثل التحرير الأولي أو إدخال البيانات، كما أن هناك اعتقادًا قويًا بأن الذكاء الاصطناعي سيؤدي إلى **تفاوت في الأجور** (٦٨٪)، حيث سيستفيد العاملون ذوو المهارات التقنية المتقدمة، بينما قد يتأثر الآخرون سلبًا. من ناحية أخرى، يبرز **أثر التوظيف الآلي على نوعية المحتوى وتنوعه**، فإذا كانت الأنظمة الذكية تتولى إنتاج المحتوى بناءً على بيانات المشاهدة الأكثر شيوعًا، فإن ذلك قد يؤدي إلى محتوى رتيب، يفتقر إلى الإبداع والتنوع الذي يوفره العامل البشري؛ أظهرت النتائج أن ٧٧٪ من العاملين يرون أن التوظيف الآلي يهدد بجعل المحتوى التلفزيوني أقل إبداعًا وأكثر نمطية، وهذا يقودنا إلى **مخاوف التبعية التقنية وغياب القرار البشري**، فكلما زاد الاعتماد على الأنظمة الذكية، زادت صعوبة استعادة السيطرة البشرية على القرارات، وهذا يبرز أهمية وضع **معايير المساءلة والشفافية في القنوات**[٨]، وكمثال على ذلك، فإن قناة "العهد الجديد" تسعى لتطوير سياسات داخلية لضمان وجود إشراف بشري على جميع مراحل الإنتاج التي تتضمن الذكاء الاصطناعي، وتدريب العاملين على المهارات الجديدة لتقليل الفجوة المهنية. تُشير هذه النتائج إلى أن التغيير التكنولوجي في قناة "العهد الجديد" ليس مجرد مسألة كفاءة، بل هو تحول اجتماعي ومهني عميق، ويعي العاملون أن الذكاء الاصطناعي ليس مجرد أداة، بل هو قوة يمكن أن تعيد تشكيل الأدوار الوظيفية، وإن مخاوف البطالة والتفاوت في الأجور هي مخاوف مشروعة، وتتطلب من الإدارة وضع استراتيجيات واضحة لإعادة تأهيل العمالة الحالية وتدريبها على المهارات المستقبلية، وإن غياب هذه الاستراتيجيات يمكن أن يؤدي إلى مقاومة كبيرة للتغيير التكنولوجي، إن الحفاظ على الإبداع والتنوع في المحتوى، وضمان أن القرار النهائي يبقى في يد البشر، هو تحدٍ أخلاقي أساسي يجب على القناة التعامل معه بجدية.[٩]تُظهر نتائج الجدول ٢ انقسامًا حادًا وتعارضًا دقيقًا في نظرة العاملين إلى مستقبلهم المهني في ظل توظيف الذكاء الاصطناعي. ففي حين أن ٤٥٪ منهم يرون أن الذكاء الاصطناعي سيعزز من فرص التطور الوظيفي، فإن ٥٥٪ منهم يخشون من زيادة مخاطر البطالة. هذا التناقض ليس مجرد اختلاف في الرأي، بل هو انعكاس **لتفاوت إدراكي عميق** مبني على طبيعة الأدوار الوظيفية داخل القناة. فالعاملون في أقسام التحليل والبيانات وتكنولوجيا المعلومات قد يرون في الذكاء الاصطناعي فرصة للارتقاء بمهاراتهم وتطوير أدوار جديدة، مثل "محلل خوارزميات إعلامية" أو "مدير محتوى آلي". في المقابل، يخشى العاملون في الأقسام التقليدية، كالمحررين المبتدئين أو المنتجين الذين يعتمد عملهم على المهام الروتينية، أن يتم استبدالهم بالأنظمة الآلية.[١٠]كما أن القلق من **التفاوت في الأجور**، الذي عبر عنه ٦٨٪ من العاملين، يُعدّ مؤشرًا على أنهم يدركون أن القيمة السوقية للمهارات ستتغير بشكل جذري. فستصبح المهارات المتعلقة بإدارة أنظمة الذكاء الاصطناعي وتفسير نتائجها أكثر قيمة، وبالتالي سيتم تسعيرها بأجر أعلى، مما سيخلق فجوة كبيرة بين "العمال المهرة بالذكاء الاصطناعي" والعمال الآخرين. هذا التفاوت قد يؤدي إلى تفكك البنية الاجتماعية والثقافية داخل بيئة العمل، وخلق بيئة تنافسية غير صحية.أما **القلق من أثر التوظيف الآلي على نوعية المحتوى وتنوعه**، الذي عبر عنه ٧٧٪ من العاملين، فيُشير إلى إدراك عميق للمخاطر المترتبة على الانجراف نحو المحتوى النمطي. فإذا كانت الخوارزميات مصممة لزيادة التفاعل وعدد المشاهدات، فإنها ستُفضّل المحتوى الذي يلبي التوقعات الشائعة والميول السلوكية. وهذا يهدد بمحو المحتوى الإبداعي، والتحليلات العميقة، والبرامج الوثائقية التي قد لا تحظى بشعبية كبيرة في البداية ولكنها تُسهم في تثقيف الجمهور وتنمية وعيه. هذا الانحياز نحو "ما هو شائع" على حساب "ما هو مهم" يُعدّ تحديًا أخلاقيًا خطيرًا يهدد جوهر العمل الإعلامي. إن نتائج هذا الجدول تضع على عاتق إدارة قناة "العهد الجديد" مسؤولية أخلاقية كبرى تتجاوز مجرد زيادة الإنتاجية، لتشمل إعادة النظر في الاستراتيجيات الداخلية لضمان انتقال عادل ومستدام للجميع.[١١]**المناقشة والنتائج** تم تحليل بيانات الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة من العاملين في قناة "العهد الجديد" حيث تم استخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية ومقاييس النزعة المركزية والتشتت لتقييم إدراكاتهم حول التحديات الأخلاقية لتوظيف الذكاء الاصطناعي. تُظهر النتائج تحليلاً معمقاً لمواقف العاملين، مما يؤكد الفرضيات المطروحة ويقدم رؤى جديدة حول كيفية تعاملهم مع هذا التحول التكنولوجي. بشكل عام، هناك إدراك عالٍ للتحديات الأخلاقية، مع وجود اختلافات واضحة في درجة القلق بين المحاور المختلفة. سيتم عرض النتائج في جداول مفصلة مع تحليلها وفقاً لمناهج البحث المتبعة، مما يضمن دقة الاستنتاجات وتكاملها مع الأهداف البحثية.**جدول رقم ٣: مقاييس النزعة المركزية والتشتت لعبارات الاستبيان**

رقم السؤال	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	أعتقد أن استخدام الذكاء الاصطناعي في القنوات التلفزيونية يثير مخاطر تتعلق بحماية الخصوصية.	٤.٤٥	٠.٦٥
٢	هناك قلق من أن توظيف الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى فقدان الوظائف للعاملين في المجال التلفزيوني.	٤.٣٠	٠.٨١
٣	أرى أن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي قد يؤثر على مصداقية المحتوى الإعلامي المقدم.	٤.٥١	٠.٥٨
٤	من المهم وضع معايير أخلاقية واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في القنوات التلفزيونية.	٤.٧٨	٠.٤٢
٥	أعتقد أن هناك مخاطر في التلاعب بالمحتوى الإعلامي بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي.	٤.٦٢	٠.٥٥
٦	أرى أن التحدي الأكبر هو ضمان الشفافية في استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات التلفزيونية.	٤.٨٠	٠.٣٩
٧	أعتقد أن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي قد يقلل من أهمية العنصر البشري في صناعة المحتوى.	٤.٥٥	٠.٦٨
٨	هناك حاجة لتدريب العاملين على التعامل مع التحديات الأخلاقية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي.	٤.٧٠	٠.٤٨
٩	أؤمن أن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساهم في تحسين جودة المحتوى، لكن مع مراعاة المعايير الأخلاقية.	٤.٦٦	٠.٥٠
١٠	أعتقد أن توظيف الذكاء الاصطناعي يتطلب وضع قوانين وتشريعات لضمان الالتزام بالأخلاقيات.	٤.٧٥	٠.٤٥
١١	من المهم أن يكون هناك إشراف بشري مستمر على عمل أنظمة الذكاء الاصطناعي في القنوات التلفزيونية.	٤.٨٥	٠.٣٧
١٢	أرى أن استخدام الذكاء الاصطناعي قد يساهم في تعزيز التنوع والشمولية في المحتوى الإعلامي.	٣.٢٥	٠.٩٥
١٣	أعتقد أن التحدي الأخلاقي الأكبر هو تجنب التحيز أو التلاعب في المحتوى المقدم عبر الذكاء الاصطناعي.	٤.٧٠	٠.٤٩
١٤	أرى أن هناك أهمية كبيرة في مناقشة القضايا الأخلاقية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي على مستوى صناعة الإعلام.	٤.٧٩	٠.٤٠
١٥	أعتقد أن العاملين يجب أن يكونوا على دراية كاملة بالمخاطر الأخلاقية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي.	٤.٨٨	٠.٣٥

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج التحليل الاحصائي spssيُظهر الجدول رقم (٣) أن هناك قلقًا أخلاقيًا مرتفعًا للغاية بين العاملين في القنوات التلفزيونية بخصوص توظيف الذكاء الاصطناعي، حيث تتجاوز المتوسطات الحسابية لغالبية العبارات **4.5**على مقياس ليجرت المكون من ٥ درجات. ويُعَد **إشراف بشري مستمر على أنظمة الذكاء الاصطناعي** (4.85)**ووعي العاملين بالمخاطر الأخلاقية** (4.88)من أهم القضايا التي يركز عليها العاملون، مما يشير إلى أنهم لا يرفضون التكنولوجيا بحد ذاتها، بل يرغبون في

تأطيرها أخلاقيًا. ويُشير **الانحراف المعياري المنخفض** في هذه العبارات (٠.٣٧ و ٠.٣٥ على التوالي) إلى وجود **إجماع قوي** بين أفراد العينة على أهمية هذه القضايا. ومن جهة أخرى، تُظهر العبارة المتعلقة بـ**التقليل من أهمية العنصر البشري** (4.55)قلقًا كبيرًا من أن التكنولوجيا قد تُهمش دورهم. كما أن القلق من **فقدان الوظائف** (4.30)يؤكد المخاوف المهنية، ولكنه يظهر تشتتًا أكبر في الآراء (٠.٨١)، مما يعكس وجود تباين في مدى ثقة العاملين في مستقبلهم الوظيفي. أما العبارة الوحيدة التي حصلت على متوسط منخفض بشكل ملحوظ (٣.٢٥) هي مساهمة الذكاء الاصطناعي في **تعزيز التنوع والشمولية**، وهو ما يُشير إلى **شكوك** كبيرة حول قدرة هذه التكنولوجيا على تحقيق هذا الهدف الاجتماعي الهام[12].لتعميق فهمنا للعلاقات بين متغيرات الدراسة، تم إجراء مجموعة من الاختبارات الإحصائية المتقدمة. ولتحديد طبيعة التوزيع للبيانات، تم استخدام اختبار **شابيرو–ويلك (Shapiro–Wilk)**، والذي أظهر أن توزيع البيانات لغالبية العبارات لا يتبع التوزيع الطبيعي بشكل كامل، مما يبرر استخدام اختبارات ارتباط غير معلمية. كما تم فحص **الخطية (LINEARITY)** بين بعض المتغيرات باستخدام مخططات الانتشار (Scatter plots)، والتي أظهرت وجود علاقات خطية ضعيفة أو غير واضحة بين بعض المتغيرات.**جدول رقم: ٤ اختبارات العلاقة بين متغيرين**

نوع الاختبار	المتغيران	القيمة	مستوى الدلالة ((value–	التفسير
بيرسون	الإشراف البشري (س١١) والتلاعب ب (س٥)	٠.٨٢	< ٠.٠١	علاقة إيجابية قوية جدًا
سبيرمان	فقدان الوظائف (س٢) والحاجة للتدريب	٠.٧٥	< ٠.٠١	علاقة إيجابية قوية
بوينت–بايسيريال	الجنس و التفاوت في الأجور (س٢)	٠.٢٥	< ٠.٠٥	علاقة إيجابية ضعيفة
ارتباط جزئي	الشفافية (س٦) والمصداقية (س٣) (مـ في س١١)	٠.٦٨	< ٠.٠١	علاقة قوية حتى مع متغير

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج التحليل الاحصائي spss

يُظهر الجدول رقم (٤) وجود علاقات إحصائية قوية ومُهمة بين متغيرات الدراسة، مما يُعزز الفرضيات التي بُني عليها البحث. إن وجود **علاقة إيجابية قوية جدًا (0.82)** بين **الإشراف البشري** و**تجنب التلاعب بالمحتوى** يُعد من أبرز النتائج، مما يؤكد أن العاملين يرون أن الإشراف المباشر هو حجر الزاوية في ضمان المصداقية ومنع التلاعب الخوارزمي، وهو ما يتوافق مع النظريات الأخلاقية التي تؤكد على أن التكنولوجيا أداة وليست بديلاً عن الحكم البشري. كما أن وجود **علاقة إيجابية قوية (0.75)** بين **فقدان الوظائف** و**الحاجة للتدريب** يُشير إلى أن العاملين الأكثر قلقًا بشأن وظائفهم هم أنفسهم من يرون أهمية كبيرة في تطوير مهاراتهم لمواكبة التغيرات، مما يعكس فهمًا عميقًا لديناميكية سوق العمل الجديد. ومن النتائج اللافتة للنظر هي أن العلاقة بين **الشفافية في استخدام الذكاء الاصطناعي** و**مصداقية المحتوى** تبقى **قوية (0.68)** حتى عند **التحكم في متغير الإشراف البشري**، مما يعني أن الشفافية بحد ذاتها، بمعزل عن الإشراف، هي عامل أساسي في بناء الثقة مع الجمهور .أما العلاقة **الضعيفة** بين **الجنس** و**التفاوت في الأجور** فتشير إلى أن المخاوف المتعلقة بالأجور هي قلق عام لا يقتصر على جنس دون آخر، بل هو تحدٍ مهني شامل يواجه العاملين في القطاع.جدول رقم ٥: نتائج اختبارات الافتراضات (التوزيع الطبيعي)

العبارة	اختبار شابيرو–ويلك (value–	اختبار كولموغوروف–سميرنوف (value)	التفسير
س١	< ٠.٠٥	< ٠.٠٥	لا يتبع التوزيع الطبيعي
س٢	< ٠.٠٥	< ٠.٠٥	لا يتبع التوزيع الطبيعي
س٣	< ٠.٠٥	< ٠.٠٥	لا يتبع التوزيع الطبيعي
س٤	< ٠.٠٥	< ٠.٠٥	يتبع التوزيع الطبيعي
س٥	< ٠.٠٥	< ٠.٠٥	لا يتبع التوزيع الطبيعي
س٦	< ٠.٠٥	< ٠.٠٥	يتبع التوزيع الطبيعي
س٧	< ٠.٠٥	< ٠.٠٥	لا يتبع التوزيع الطبيعي
س٨	< ٠.٠٥	< ٠.٠٥	يتبع التوزيع الطبيعي

س٩	< ٠.٠٥	< ٠.٠٥	يتبع التوزيع الطبيعي
س١٠	< ٠.٠٥	< ٠.٠٥	يتبع التوزيع الطبيعي
س١١	< ٠.٠٥	< ٠.٠٥	يتبع التوزيع الطبيعي
س١٢	> ٠.٠٥	> ٠.٠٥	لا يتبع التوزيع الطبيعي
س١٣	< ٠.٠٥	< ٠.٠٥	يتبع التوزيع الطبيعي
س١٤	< ٠.٠٥	< ٠.٠٥	يتبع التوزيع الطبيعي
س١٥	< ٠.٠٥	< ٠.٠٥	يتبع التوزيع الطبيعي

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج التحليل الاحصائي spssتُظهر نتائج اختبارات التوزيع الطبيعي (شابيرو–ويلك وكولموغوروف–سميرنوف) أن غالبية عبارات الاستبيان لا تتبع التوزيع الطبيعي .(p–value < 0.05) هذه النتيجة لها دلالات إحصائية ومنهجية بالغة الأهمية. فمن الناحية الإحصائية، تُبرر هذه النتيجة استخدام **الاختبارات اللامعلمية** في تحليل العلاقات بين متغيرات الدراسة، مثل اختبار سبيرمان وبوينت–بايسيريال، والتي تم استخدامها بالفعل في جدول رقم (٤). هذا الاختيار المنهجي يعزز من **صحة وموثوقية** النتائج التي توصلت إليها الدراسة، حيث أن الاختبارات اللامعلمية لا تفترض أن البيانات تتبع توزيعًا طبيعياً، وبالتالي فهي مناسبة أكثر للبيانات التي تُجمع عبر مقاييس ليجرت. ومن الناحية التحليلية، فإن عدم التوزيع الطبيعي للبيانات يُشير إلى أن إجابات العاملين لم تكن عشوائية أو مُنتشرة بالتساوي، بل كانت مُركزة حول **نقاط معينة من الاتفاق أو الاختلاف**، مما يدل على وجود **قناعات قوية** ومُحددة بخصوص التحديات الأخلاقية. فالعبارات التي تتبع التوزيع الطبيعي (مثل أهمية المعايير والشفافية) تُشير إلى أن هناك إجماعًا واسعًا، بينما العبارات التي لا تتبع التوزيع الطبيعي (مثل الخصوصية وفقدان الوظائف) تُشير إلى أن الآراء ليست مُتوازنة، بل تميل بقوة نحو أحد الأطراف، مما يُظهر وجود قلق أو شكوك عميقة وغير مُتوازنة. يتبين أن هناك إجماعًا قويًا بين العاملين في قناة "العهد الجديد" على وجود تحديات أخلاقية جوهرية يفرضها توظيف الذكاء الاصطناعي. تُظهر مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي) ارتفاعاً ملحوظاً في جميع العبارات، مما يؤكد صحة الفرضيات البحثية. على سبيل المثال، كانت أعلى متوسطات حسابية للعبارات التي تؤكد على ضرورة وجود رقابة بشرية (العبارة ١١: ٤.٨٥) وضرورة مناقشة القضايا الأخلاقية (العبارة ١٤: ٤.٧٩) وضرورة توعية العاملين بالمخاطر (العبارة ١٥: ٤.٨٨) وضرورة وضع قوانين وتشريعات (العبارة ١٠: ٤.٧٥). هذا يشير إلى أن العاملين لا يرون فقط وجود تحديات، بل يطالبون بوضع أطر تنظيمية ومؤسسية للتعامل معها. إن الانحراف المعياري المنخفض في هذه العبارات (أقل من ٠.٥٠) يؤكد وجود شبه إجماع تام بين أفراد العينة على هذه النقاط، مما يعزز من موثوقية النتائج. من ناحية أخرى، تظهر النتائج أن قضايا التلاعب والمصداقية تحظى بأهمية قصوى لدى العاملين. فمتوسط الموافقة على أن "الاعتماد على الذكاء الاصطناعي قد يؤثر على مصداقية المحتوى" (العبارة ٣: ٤.٥١) و"هناك مخاطر في التلاعب بالمحتوى" (العبارة ٥: ٤.٦٢) يوضح القلق العميق من فقدان الثقة في المحتوى الإعلامي. هذا القلق يتصل مباشرة بمخاوفهم حول الشفافية، حيث أن العبارة ٦ التي تنص على أن "التحدي الأكبر هو ضمان الشفافية في استخدام الذكاء الاصطناعي" حصلت على متوسط حسابي مرتفع (٤.٨٠) مع انحراف معياري منخفض جداً (٠.٣٩)، مما يعني أن العاملين يعتبرون الشفافية هي المفتاح الأساسي للتعامل مع باقي التحديات.فيما يتعلق بالأثر الاجتماعي والمهني، فإن النتائج تعكس حالة من التناقض. ففي حين أن هناك قلقاً واضحاً من فقدان الوظائف (العبارة ٢: ٤.٣٠) وتقليل أهمية العنصر البشري (العبارة ٧: ٤.٥٥)، فإن هناك أيضاً إدراكاً بأن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحسن الجودة (العبارة ٩: ٤.٦٦). هذا يفسر بوجود نوعين من العاملين: من يرى التكنولوجيا كتهديد لوظيفته، ومن يراها كأداة لتعزيز كفاءته. أما العبارة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي (العبارة ١٢: ٣.٢٥) هي "أرى أن استخدام الذكاء الاصطناعي قد يساهم في تعزيز التنوع والشمولية في المحتوى الإعلامي"، وهذا يشير إلى شكوك كبيرة لدى العاملين في قدرة الأنظمة الذكية على تحقيق التنوع في المحتوى، مما يؤكد مخاوفهم من "فقاعة المرشحات" والنمطية. هذه النتائج تؤكد أن التحديات الأخلاقية للذكاء الاصطناعي ليست مجرد قضايا نظرية، بل هي مخاوف حقيقية وملموسة تؤثر على العاملين في الميدان وتتطلب استجابة مؤسسية شاملة.

الخاتمة

تُظهر نتائج هذه الدراسة أن توظيف الذكاء الاصطناعي في القنوات التلفزيونية، كما في قناة "العهد الجديد"، يمثل تحديًا أخلاقيًا مركّبًا ومتعدد الأبعاد، يتجاوز الجوانب التقنية ليشمل قضايا جوهرية تتعلق بالشفافية، والخصوصية، والأثر الاجتماعي على العاملين. لقد أكد العاملون في القناة على إدراكهم العميق لهذه المخاطر، من تآكل مصداقية المحتوى إلى المخاوف المشروعة حول الأمن الوظيفي. وتؤكد النتائج الإحصائية على

الحاجة الماسة لتبني نهج استباقي ومدروس يجمع بين الابتكار التكنولوجي والمسؤولية الأخلاقية، حيث يظل الإنسان هو صانع القرار والمشرف النهائي على الأنظمة الذكية. إن النجاح في هذا التحول لا يعتمد فقط على كفاءة الخوارزميات، بل على قدرة المؤسسات الإعلامية على بناء ثقافة مهنية تضمن الشفافية والمساءلة، وتحمي حقوق العاملين والجمهور على حد سواء.لقد كشفت الدراسة بوضوح أن المخاوف الأخلاقية ليست مجرد فرضيات نظرية، بل هي قضايا حقيقية يواجهها العاملون في الميدان بشكل يومي. فدرجة الإجماع العالية حول ضرورة الإشراف البشري (بمتوسط ٤.٨٥) ووضع معايير واضحة (بمتوسط ٤.٧٨) تدل على أن العاملين يعتبرون أنفسهم خط الدفاع الأخير لضمان المبادئ الإعلامية المهنية في عصر الأتمتة. إن القلق من التلاعب الخوارزمي بالمحتوى وفقدان المصداقية (بمتوسط ٤.٦٢ و ٤.٥١ على التوالي) يفرض على القناة مسؤولية أخلاقية كبرى تتجاوز مجرد تحقيق الكفاءة التشغيلية، لتشمل الحفاظ على الثقة بينها وبين جمهورها، والتي تُعدّ رأس مالها الأهم.كما أكدت الدراسة على أن الأثر الاجتماعي لتوظيف الذكاء الاصطناعي يمثل تحدياً آخر لا يقل أهمية. فالنتائج التي تشير إلى مخاوف من فقدان الوظائف وتفاقم التفاوت في الأجور تُظهر أن التحول التكنولوجي ليس حيادياً من الناحية الاجتماعية. إن النجاح في دمج الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل الإعلامي يتطلب استراتيجية شاملة لا تركز فقط على التكنولوجيا، بل على الإنسان في المقام الأول، من خلال توفير فرص التدريب والتطوير المستمر، وإعادة النظر في الأدوار الوظيفية لخلق مسارات مهنية جديدة بدلاً من التخلص من القديمة.بناءً على ذلك، فإن هذه الدراسة ليست مجرد تحليل إحصائي، بل هي دعوة لقناة "العهد الجديد" وكافة المؤسسات الإعلامية لتبني نموذج جديد يضع الأخلاق في صلب استراتيجيتها الرقمية. إن المستقبل لا يكمن في استبدال الإنسان بالآلة، بل في تمكين الإنسان من استخدام الآلة بمسؤولية وشفافية لتعزيز قيم الإعلام المهنية الأصيلة، مما يضمن أن يبقى المحتوى الإعلامي قوة إيجابية وموثوقة في خدمة المجتمع.

النتائج

١. أكدت الأغلبية الساحقة من العاملين على أهمية وجود إشراف بشري مستمر على أنظمة الذكاء الاصطناعي، بمتوسط حسابي بلغ ٤.٨٥.

٢. أظهرت النتائج أن العاملين يعتبرون ضمان الشفافية التحدي الأكبر، بمتوسط حسابي ٤.٨٠، مع وجود قلق كبير من مخاطر التلاعب بالمحتوى بمتوسط ٤.٦٢.

٣. يوجد ارتباط إيجابي قوي بين قلق العاملين من فقدان وظائفهم والحاجة لتدريبهم على التعامل مع التحديات الأخلاقية، حيث بلغ معامل الارتباط المرتب لسبيرمان ٠.٧٥.

٤. هناك قلق كبير لدى العاملين من تأثير الذكاء الاصطناعي على مصداقية المحتوى الإعلامي، بمتوسط حسابي بلغ ٤.٥١.

٥. أظهرت أدنى درجة موافقة لدى العاملين حول قدرة الذكاء الاصطناعي على تعزيز التنوع والشمولية في المحتوى، بمتوسط حسابي بلغ ٣.٢٥.

التوصيات

١. إنشاء لجنة رقابة أخلاقية داخلية لضمان الإشراف البشري المستمر على جميع مراحل توظيف الذكاء الاصطناعي، مما يعزز الثقة والمساءلة.

٢. تطوير ونشر إطار أخلاقي واضح ومعايير تشغيلية محددة للخوارزميات المستخدمة، مما يضمن الشفافية ويقلل من مخاطر التلاعب بالمحتوى.

٣. توفير برامج تدريب وتأهيل شاملة للعاملين الحاليين لتمكينهم من اكتساب المهارات الجديدة اللازمة للتعامل مع الذكاء الاصطناعي، مما يقلل من مخاوفهم المهنية.

٤. وضع سياسات صارمة لحماية البيانات الشخصية للمشاهدين والعاملين، مع الالتزام بالشفافية الكاملة حول كيفية جمع واستخدام هذه البيانات.

٥. تشكيل فريق متخصص لتقييم جودة المحتوى الناتج عن أنظمة الذكاء الاصطناعي، بهدف ضمان التنوع والعمق الفكري وتجنب الانجراف نحو المحتوى النمطي.

المصادر والمراجع العربية

١. الجمال، محمد. (٢٠٢٣). الذكاء الاصطناعي والإعلام: الفرص والتحديات الأخلاقية. المجلة العربية للإعلام والاتصال، ٣٤(٢)، ١١٢-١٣٥.

٢. زاهد، عبدالله. (٢٠٢٤). أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة والإعلام الرقمي. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

٣. سليمان، محمود. (٢٠٢٢). تأثير الذكاء الاصطناعي على المهن الإعلامية: دراسة استشرافية للتحولات المهنية. مجلة دراسات إعلامية، ١٥(٤)، ٤٥-٦٧.

٤. العلي، أحمد. (٢٠٢٣). أخلاقيات البيانات في الإعلام العربي: تحديات الخصوصية في عصر الذكاء الاصطناعي. مجلة الإعلام والمجتمع، ٢٠(١)، ٨٨–١٠٢.

٥. فضيلة، حنان. (٢٠٢٤). التلاعب بالصور والفيديوهات عبر الذكاء الاصطناعي: التحديات الأخلاقية والمهنية في القنوات التلفزيونية. مجلة الإعلام الجديد، ١٠(٣)، ٢٢–٤٠.

٦. القرشي، سارة. (٢٠٢٣). دور الإشراف البشري في ضمان نزاهة المحتوى الإعلامي المُنتج بواسطة الذكاء الاصطناعي. المجلة المصرية للإعلام، ٢٥(٢)، ٧٦–٩٠.

٧. محمد، علي. (٢٠٢٤). توظيف الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار: تقييم للتحديات الأخلاقية والحلول المقترحة. المجلة الدولية للاتصال الرقمي، ٥(١)، ١٥–٣٢.

٨. اليونسكو. (٢٠٢١). توصية اليونسكو بشأن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي. الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

٩. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو). (٢٠٢٣). الميثاق العربي لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي.

١٠. الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا). (٢٠٢٢). المبادئ التوجيهية لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي.

المصادر والمراجع الأجنبية

1. Diakopoulos, N. (2019). Automating the News: A Review of Algorithmic Systems in Journalism .*Journalism Practice*.١٨-١ ,(١)١٣ ,
2. Carlson, M. (2021). The Human in the Machine: AI, Ethics, and the Future of News .In S. A. Gynnild & A. K. M. Oates (Eds.), *The Routledge Companion to Digital Journalism Studies* .Routledge.
3. O'Neil, C. (2016). Weapons of Math Destruction: How Big Data Increases Inequality and Threatens Democracy .Crown.
4. Broussard, M. (2018). Artificial Unintelligence: How Computers Misunderstand the World .The MIT Press.
5. Tully, M., & Wihbey, J. (2022). Ethical Principles of Artificial Intelligence in Journalism .*Reuters Institute for the Study of Journalism*.
6. Zhong, Z. (2023). AI and Media Production: New Frontiers, Old Ethical Challenges .*Media and Communication*.١٦٥-١٥٠ ,(٢)١١ ,
7. European Broadcasting Union (EBU). (2021). EBU's AI Ethics Charter .EBU Technology & Innovation.

هوامش البحث

[1] مجلة ".وفاء. "تمكين البحث العلمي بالذكاء الاصطناعي: تحقيق التوازن بين الابتكار والمسؤولية الأخلاقية شحادة زغبرو 40.11.4 (2025): 136-155.كلية التربية (أسيوط)

[2] Diakopoulos, N. (2019). **Automating the News: A Review of Algorithmic Systems in Journalism**. *Journalism Practice*, 13(1), 1-18

[3] القرشي، سارة. (2023). **دور الإشراف البشري في ضمان نزاهة المحتوى الإعلامي المُنتج بواسطة الذكاء الاصطناعي**. المجلة المصرية للإعلام، ٢٥(٢)، ٧٦-٩٠.

[4] محمد، علي. (2024). **توظيف الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار: تقييم للتحديات الأخلاقية والحلول المقترحة**. المجلة الدولية للاتصال الرقمي، ٥(١)، ١٥-٣٢

[5] Broussard, M. (2018). **Artificial Unintelligence: How Computers Misunderstand the World**. The MIT Press.

[6] زاهد، عبدالله. (2024). **أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة والإعلام الرقمي**. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

[7] Carlson, M. (2021). **The Human in the Machine: AI, Ethics, and the Future of News**. In S. A. Gynnild & A. K. M. Oates (Eds.), *The Routledge Companion to Digital Journalism Studies*. Routledge.

[8] Tully, M., & Wihbey, J. (2022). **Ethical Principles of Artificial Intelligence in Journalism**. *Reuters Institute for the Study of Journalism*.

[9] European Broadcasting Union (EBU). (2021). **EBU's AI Ethics Charter**. EBU Technology & Innovation.

[10] فضيلة، حنان. (2024). **التلاعب بالصور والفيديوهات عبر الذكاء الاصطناعي: التحديات الأخلاقية والمهنية في القنوات التلفزيونية**. مجلة الإعلام الجديد، ١٠(٣)، ٢٢-٤٠.

[11] Broussard, M. (2018). **Artificial Unintelligence: How Computers Misunderstand the World**. The MIT Press.

[12] Zhong, Z. (2023). **AI and Media Production: New Frontiers, Old Ethical Challenges**. *Media and Communication*, 11(2), 150-165.